

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة العربي بن مهيدي

أم البواقي

محاضرات مقياس: التنمية الإدارية

السداسي الأول

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم: العلوم السياسية

طلبة السنة الثالثة.

تخصص: تنظيمات سياسية وإدارية.

من إعداد الأستاذة: عدوم حميدة

2024-2023

المحور الخامس: ترشيد العملية الإدارية

إن الإبداع الإداري ليس نتاج مصادفة وإنما هو نتيجة حتمية لأسس علمية وقواعد تتبع، ومن أهم هذه القواعد المشاركة بالفكر وإتاحة المعلومات، فقد تغيرت في السنوات الأخيرة الكثير من المفاهيم التي تحكم العمليات الإدارية، حيث أصبحت المشكلة التي تواجه المديرين هي إدارة التغيير المستمر الذي يحدث داخل المؤسسة مع اكتسابها لخبرات متزايدة في خضم التغيرات الخارجية المستمرة في بيئة العمل المحيطة بها، وقد أصبح الاعتماد على تقنية المعلومات والاتصالات أحد الركائز الهامة التي تنطلق منها الإدارة الحديثة وقد تحكمت ثورة المعلومات والاتصالات في إدارة التغيير بشكل حاسم وأصبح متاحا الآن توظيف المعلومات من أجل تحقيق أهداف المؤسسة، وبالتالي تصبح هناك إمكانية من أجل ترشيد العمليات الإدارية من خلال الاعتماد على الإدارة الإلكترونية.

أولاً: تعريف الإدارة الإلكترونية: تعرف بأنها: " العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للإنترنت وشبكات الأعمال في تخطيط وتوجيه الرقابة على الموارد والقدرات الجوهرية للمؤسسة والآخرين بدون حدود من أجل تحقيق أهداف المؤسسة ".¹

وتعني أيضا: " تحويل كافة الأعمال والخدمات الإدارية التقليدية إلى أعمال وخدمات إلكترونية تنفذ بسرعة عالية ودقة متناهية، باستخدام تقنية الإدارة وهو ما يطلق عليه إدارة بلا ورق، وهي الإدارة التي تقوم على تقنيات الإنترنت وشبكات الأعمال في انجاز وظائف الإدارة من تخطيط إلكتروني، تنظيم إلكتروني، قيادة إلكترونية، رقابة إلكترونية... إلخ ".²

ثانياً: خصائص الإدارة الإلكترونية:

¹ بوزكري جيلالي، " الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الجزائرية - واقع وآفاق -"، أطروحة دكتوراه مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال والتسويق، جامعة الجزائر 3، ص 31.

² المرجع نفسه، ص 32.

تتميز الإدارة الإلكترونية بمجموعة من الخصائص الأساسية هي:³

- إدارة بلا أوراق حيث تتكون من الأرشيف الإلكتروني والبريد الإلكتروني والرسائل الصوتية ونظم تطبيقات المتابعة الآلية.
- إدارة بلا مكان، وتتمثل في الهاتف المحمول والهاتف الدولي والمؤتمرات الإلكترونية والعمل عن بعد من خلال المؤسسات التخيلية.
- إدارة بلا زمان، تستمر أربعة وعشرون ساعة متواصلة، ففكرة الليل والنهار والصف والشتاء هي أفكار لم يعد لها مكان في العالم الجديد ولهذا لا بد من العمل المتواصل طيلة الأربعة وعشرين ساعة، حتى نتمكن من الاتصال بهم وقضاء مختلف المصالح.
- إدارة بلا تنظيمات، فهي تعمل من خلال المؤسسات الشبكية والمؤسسات الذكية التي تعتمد على صناعة المعرفة.
- أيضا هي إدارة تتميز بالسرعة والوضوح في المعاملات والعمليات الإدارية.
- إدارة قائمة على المرونة بحيث تكون الاستجابة والتجاوب متجاوزين لحدود الزمان والمكان.
- الرقابة المباشرة والصادقة بحيث يمكن أن تكون هناك مراقبة لأعمال الإدارة المختلفة عبر شاشات وكاميرات مراقبة تستطيع من خلالها مراقبة كل ما يحدث في المؤسسة وبالتالي تصبح هناك أداة مضمونة صادقة في تقييم الأنشطة والعمليات التي تقوم بها مختلف وحدات المؤسسة.
- السرية والخصوصية حيث توفر الإدارة الإلكترونية السرية والخصوصية للمعلومات المهمة لما تملكه تلك الإدارة من برامج تمكنها من حجب المعلومات المهمة وعدم اتاحتها إلا لذوي الصلاحيات ويملكون كلمة مرور للنفذ لتلك المعلومات.